

الحادي عشر - بلاغة - الأغراض البلاغية المقررة للأساليب الإنشائية- فصل دراسي أول**أولاً : أسلوب الأمر (الدعاء- النصح - التخيير- الإباحة - التمني- التعجيز)**

الغرض	الأمثلة
الدعاء	1-قال تعالى " ربنا إنا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا" 2-قال الشاعر: أزل حسد الحساد عني بكبتهم فأنت الذي صيرتهم لي حسدا. 3- " اهدنا الصراط المستقيم....."
النصح	1-قال حكيم لولده: يا بني استعد بالله من شرار الناس، وكن من خيارهم على حذر. 2-قال الشاعر: شاور سواك إذا نابتك نانبة 3-أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم يوما وإن كنت من أهل المشورات فطالما استعبد الإنسان إحسان
التمني	1-قال الشاعر: يا دار عبلة بالجواء تكلمي 2-قال الشاعر: فيا موت زر إن الحياة دميمة 3- فيا بريد الصبا بلغ ذوي رحمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي. ويا نفس جدي إن دهرك هازل. أني مقيم على عهدي وميثاقي.
تخيير	1-فعش واحدا أوصل أخاك فإنه 2-وعش إما قرين أخ وفي 3-فمن شاء فليبخل ومن شاء فليجد مقارف ذنب مرة ومجانبه. أمين الغيب أو عيش الواحد. كفاني كراكم عن جميع المطالب
الإباحة	1- " وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود" 2- فقل ما شئت فيّ فلي لسان مليء بالثناء عليك رطب.
التعجيز	1-"إن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله" 2-قال الشاعر: أروني بخيلا طال عمرا ببخله 3-فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا وهاتوا كريما مات من كثرة البذل في الأرض أو سلما في الجو فاعتزل

ثانيا : أسلوب النهي (الدعاء- النصح- التوبيخ- التينيس - التهديد- التمني)

الغرض	الأمثلة
الدعاء	<p>1-قال تعالى"ربنا لا تؤاخذنا إن نسيت أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به" 2-قال الشاعر: فلا تتركني بالوعيد كأنني 3- لا يعدمك حمى الإسلام من ملك إلى الناس مطلّي به القار أجرب. أقمت قلته من بعد تأويد</p>
النصح	<p>1-ولا تجلس إلى أهل الدنيا 2-لا تسمعوا للمرجفين وجهلهم 3- لا تأمنن عدوا لان جانبه 4- إذا غامرت في شرف مروم فإن خلائق السفهاء تعدي فمصيبة الإسلام من جهاله. خشونة الصل عُقبى ذلك اللين. فلا تقنع بما دون النجوم.</p>
التوبيخ	<p>1- " لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم" 2-لا تته عن خلق وتأتي مثله 3-لا تحسب المجد تمرا أنت آكله عار عليك إذا فعلت عظيم. لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا.</p>
التينيس	<p>1- " لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم" 2- لا تعرضن لجعفر متشبها بندى يديه فلست من أنداده.</p>
التهديد	<p>1- رويدك لا يخذعك الربيع 2- لا تقلع عن عنادك، ولا تكف عن أدى غيرك. وصحو الفضاء وضوء الصباح.</p>
التمني	<p>1-أعينيّ جودا ولا تجمدا 2- إيه يا طير لا تضن بلحن 3- يا قلب لا تنثر أساك ولا تطف ألا تبكيان لصخر الندى؟ ينقذ النفس من هموم كثيرة. بالذكريات وجوهن المحرق.</p>

ثالثا : أسلوب الاستفهام وأغراضه (النفي- الإنكار- التعجب- التقرير- التشويق- التمني)

الغرض البلاغي	الأمثلة
النفي	<p>1- " فمن يهدي من أضلّ الله سبيلا" 2- " هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون" 3- " هل جزاء الإحسان إلا الإحسان" 4- " أفأنت تنقذ من في النار؟" 4- فكيف الرجاء من الخطوب تخلصا من بعد ما أنشبن في مخالبا 5- وكيف أنسى ديارا قد تركت بهم أهلا كراما لهم ودي وأشفاقي</p>
الإنكار	<p>1- " قال أتعبدون ما تتحتون والله خلقكم وما تعلمون؟" "أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير؟" " وإذ قال إبراهيم لأبيه أزر أتخذ أصناما آلهة" 2- أترك إن قلت دراهم خالد زيارته؟ إني إذن للنيم.</p>
التعجب	<p>1- " مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق؟" 2- أبنت الدهر عندي كل بينت فكيف جئت أنت من الزحام؟ 3- وكيف تُعلك الدنيا بشيء وأنت لعة الدنيا طيبب؟ وكيف تتوبك الشكوى بداء وأنت المستغاث لما ينوب؟ 4- أمعفر الليث الهزير بسوطه لمن ادخرت الصارم المسلولا؟</p>
التقرير	<p>1- " ألم نشرح لك صدرك" قال تعالى على لسان فرعون لموسى " ألم نربك فينا وليدا؟" 2- ألسنت المرء يجبي كل حمد إذا مالم يكن للحمد جابي؟ 3- ألسنتم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح؟</p>
التشويق	<p>1- قال تعالى على لسان إبليس " قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟" 2- " يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم"</p>
التمني	<p>1- " فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا؟" 2- هل من طبيب لداء الحب أو راقى يشفي عليلا أخوا حزن وإيراق 3- أسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي إلى من هويت أطير؟. 4- فمن لي بإنسان إذا أغضبتة وجهلت كان الحلم رد جوابه؟</p>

رابعاً: النداء أغراضه البلاغية (التعظيم- التضجر- التنبيه- الزجر- التحسر)

الغرض البلاغي	الأمثلة
التعظيم	<p>1- قال البوصيري في مدح رسول الله: يا سماء ما طاولتها سماء كيف ترقى رقيق الأنبياء!</p> <p>2- قال المقالح في أبطال العبور: يا عابر البحر ما أبقى العبور لنا يا من يرجى للشدائد كلها</p> <p>3- يا من يرجى للشدائد كلها</p>
التضجر	<p>1-المتنبي يخاطب الحمى: أبنت الدهر عندي كل بنت كيف وصلت أنت من الزحام؟</p> <p>2-ألا أيها الظالم المستبد حبيب الفناء عدو الحياة.</p>
التنبيه	<p>1-أيا جامع الدنيا لغير بلاغة لن تجمع الدنيا وأنت تموت؟</p> <p>2-أيا من عاش في الدنيا طويلاً وأفنى العمر بين قيل وقال.</p>
الزجر	<p>1- يا أخي لا تمل بوجهك عني وقد أذاقوك ألوانا من الوصب.</p> <p>2- إلام يا قلب تستبقي مودتهم يا قلب حسبك ما قد ذقت من حزن</p> <p>3- يا قلب حسبك ما قد نلت من تعب.</p>
التحسر	<p>1- يقول الشاعر في رثاء عمر بن بد العزيز: حُملت أمرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بأمر الله يا عمر.</p> <p>2- قالت عربية ترثي ابنها: دعوتك يا بني فلم تجبني فردت دعوتي ياسا عليا</p> <p>3- يقول أبو فراس في رثاء أمه: أيا أم الأسير سفاك غيثا بكره منك ما لقي الأسير.</p>

خامسا: التمني

صياغته: (ليت+ الجملة الاسمية)

أ- التمني الحقيقي (ليت+ المستحيل) **مثال:** ليت الطفولة تعود.

-الترجي الحقيقي (لعل- عسى+ الممكن) **مثال:** "لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا"

ب- التمني المجازي (ليت+ الممكن) **مثال:** ليت السماء تمطر. (الغرض منه إظهار الممكن في صورة المستحيل)

- التمني المجازي (لعل- لو + المستحيل) :

-لعل الطفولة ترجع. (الغرض منه إظهار المستحيل في صورة الممكن).

ملحوظة 1: أمثلة كتاب المدرسة (صفحة 94) من المثال الأول إلى المثال الخامس تمني حقيقي:

1- ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب.

2- ليت الكواكب تدنو لي فأنظمها عقود مدح فما أرضى لكم كلمي.

3- فليت الليل فيه شهرا ومرّ نهاره مر السحاب

4- قال تعالى " يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون"

5- في رثاء معن بن زائدة:

فليت الشامتين به فدوه وليت العمر مدّ به فطالا

ملحوظة 2 : أمثلة كتاب المدرسة صفحة(94-95) من المثال السادس إلى المثال التاسع ترجي حقيقي:

1- " لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا"

2- علّ الليلي التي أضنت بفرقتنا جسمي ستجمعني يوما وتجمعه.

3- "فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده"

4- عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليقته أمر.

الأمثلة التالية تمني وترجي بلاغي:

الأمثلة	الغرض
أسرب القطا هل من يعير جناحه لعلني إلى من هويت أظير	ترجي بلاغي لإبراز التمني المستحيل في صورة الممكن
" فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين"	تمني بلاغي بيان التمني بعيد نادر الحدوث
ولى الشباب حميدة أيامه لو كان ذلك يشتري أو يرجع	تمني بلاغي بيان التمني بعيد نادر الحدوث

واها لأيام الصبا وزمانه	لو كان أسعف بالمقام قليلا	تمني بلاغي بيان المتمني بعيد نادر الحدوث
ليت الملوك على الأقدار معطية	فلم يكن لنيء عندها طمع	تمني بلاغي (ترجيا في صورة المستحيل)
فيا ليت بيني وبين أحبتي	من البعد ما بيني وبين المصائب	تمني بلاغي
إن كان يجمعنا حب لعزته	فليت أنا بقدر الحب نققسم	تمني بلاغي

معاً
صفوة
كلمة
KuwaitTeacher.Com